وقلت مضمنا مستوفيا

افيضوا علينا من بحار علومكم | جواب سوال تاه عن حله فكري
مراوحنا هذي باي وسيلة | جلسنا الهوى من حيث ادري ولا ادري

فاجاب بعضهم بجواب غير مناسب ذكره فاجبته

جوابك مرجوع عليك لانه | تفصل من معنى شتما بلك الغمر 145
نضحت به من بحر فكرك لفحة | الاعدم الغواص درك من بحر
فريض له ابليس ضرب جنده | عروض انت المزحف في النحو والصد
فلو هب سهوا ما مسامع شعبنا | توضا الا لزناه مستانف الطهر
نزلت في الادبار شوقا ولوعة | كانك فيها قبال حيث من الدبر
وكررت ذكرا في الغوير تحري | ولذلك الذوق الفكية لون الذخر
فلا تغش فوانشالك في علم كهنه | واسمره الحلومة وبالمسر
فعذرك في ان الطباع غوالب | جلسنا الهوى من حيث ولاح
فالله ما اراك في حلبة الهجا | كانك شيطان على راسه يجري
لقد غصت في بحر المدائح بحلها | زمانا فما حصلت شيا سوى الهجر
جلسنا الى مغناك وردوا لم تغف | على ضر شم الورد بالجعل البري
غرفنا لقد بلغت ما انت قاصد | وآل بك المشد بك الى القصر

وقلت هذه الابيات وهي من بديع الاختيار 146

صدحت على عذب الغصون | تشكي الحوي تشكي العيون
تشكي الرهام تشكي البعاد | لهم الغرام لهم الوداد
في حب من لهم الشجون | عما شدت مثل العيون
تجري لها من ادمعي | وصبا الفواد لسجعها
مثل الغمام مثل العهاد | اهل الخيام اهل المراد
شوقا الى اهل الظعون | يا صاح كم افنى القرون
لله من الم الهوى | كم رمت ان ادع الهوى
افنى الانام افنى العباد | ما لا يرام ما لا يراد
لكنه ما لا يكون |

وقلت من حمل سرف الغور

قري الباز باني سجع | يبكي لوعة انفراده 180
همه في اهيل الاجرع | هم قصده وهم مراده
ما نفع الشجي المولع | لكن نكله وزاده
والصبر الذي يجمع | ما نفعه والا افاده
يسلك يا غزال بربرسن | كم ذا الهجر والتمادي
قطعت الحشا يا سكني | حتى شمتت الاعادي
مسكني الحب مسكني | كم يصبر على البعادي
قلبه يا عمر تقطع | من هجره وشن سعاده
كيف حالي وكيف قلبي | يوم سارت ركاب الاحباب
واسيت في الوجد سبي | في عذاب الله والايناب
حالي في هواه ينبي | والقلب السبي قد ذاب
هايم منكوي ملعلع | في حبه وفي وداده
ابكي في غيهم الاغلاس | يوم اذ كروني بلا فيه
خايم لو عي عن الناس | لكن الدموع تبديه
لا باس يا حبيب لا باس | لك هذا الدلال والتيه
بسواه كيف يصنع | من قاد الهوى قياده
في الارعن طبي تهيم | كم فيه من شق عما
والمضني عليه مكمد | دمعه في الخد دافق
يا رب بجاه احمد | طه سيد الخلايق
هب غار عساه يرجع | من جده الى بلاده

147 وقلت هذه القصيدة في احمد الفوراني عام مرل من الزجها
للقاضي وذلك بعد ظلم ابتدعه في المساكن والمسلمات
وقد اشترك في تحملها جماعة منهم منشيها وسابقه على
لا سعي الله مربع الزجاجي من بداه بشره زجاجي تلك
لما اذيق كاس الهوان تقف الجن شارب الكوزاني
فانثني بالوبال والخزوات ثالما جنته ابديه ضبرا